وثيقة الاتحاد البرلماني الدولي رقم ٢٥ (الجمعية الخامسة عشرة بعد المائة للاتحاد البرلماني الدولي) المعممة في الدورة الحادية والستين للجمعية العامة، وفقا للقرار ٤٧/٥٧، في إطار البنود ٨٤ و ٨٨ و ٩٠ من جدول الأعمال

الاتحاد البرلماني الدولي

اعتمدت الجمعية الخامسة عشرة بعد المائة للاتحاد البرلماني الدولي القرار بأغلبية ٨٩٧ صوتا مقابل ٣٣ صوتا وامتناع ٢٤٠ عضوا عن التصويت*

(جنيف، ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦)

إعلان جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إجراء تجربتها للأسلحة النووية وتعزيز نظام عدم الانتشار النووي

إن الجمعية الخامسة عشرة بعد المائة للاتحاد البرلماني الدولي،

إذ تؤكد من جديد الأهمية الحاسمة التي تتسم بها معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بوصفها حجر الزاوية الذي يقوم عليه النظام الدولي المتعلق بعدم الانتشار النووي والأساس الذي يستند إليه السعي لنزع السلاح النووي،

وإذ تشجب إعلان جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ أنها قد أجرت تجربة نووية في انتهاك لقرار مجلس الأمن ١٦٩٥ (٢٠٠٦) وللبيان الذي أصدره رئيس مجلس الأمن في ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦،

وإذ تدرك أن التجربة النووية التي أجرتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، في تحدٍّ للنداءات المتكررة التي وجهها المجتمع الدولي، لا سيما مجلس الأمن في الأمم المتحدة، كي تمارس ضبط النفس، تشكل تحديا لنظام عدم الانتشار النووي وتهديدا واضحا للسلم والأمن الدوليين،

* أعرب وفدا باكستان والهند عن تحفظهما على الفقرة ١ من الديباجة لعدم إشارتها إلى الدول الأطراف في المعاهدة.

وإذ تقر بضرورة اتخاذ الدول الإجراءات اللازمة لتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٧١٨ (٢٠٠٦) المعتمد في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦،

وإذ تؤكد من جديد ضرورة إيجاد حلول سلمية، بالوسائل الدبلوماسية، لمسألة الأسلحة النووية في شبه الجزيرة الكورية، وأن المحادثات السداسية لا تزال تشكل السبيل الواقعي الكفيل بمعالجة هذه المسألة،

وإذ تشير إلى قرارات الاتحاد البرلماني الدولي السابقة المتعلقة بالأسلحة النووية، خاصة تلك المعنونة ''أهمية عدم انتشار أسلحة الدمار الشامل النووية والكيميائية والبيولوجية والصواريخ، بما في ذلك الحيلولة دون استخدام الإرهابيين لها'' (المؤتمر البرلماني الدولي الثامن بعد المائة، سانتياغو، دي شيلي، نيسان/أبريل ٢٠٠٣)، و''التحرك البرلماني لتشجيع جميع البلدان على توقيع معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية التي تحظر جميع التجارب النووية والمصادقة عليها، وللتشجيع على اتخاذ تدابير عالمية وغير تمييزية لضمان عدم الانتشار النووي، وللعمل على التخلص من جميع الأسلحة النووية في نهاية المطاف'' (المؤتمر البرلماني الدولي الواحد بعد المائة، بروكسل، نيسان/أبريل ١٩٩٩)، و''لحظر تجارب الأسلحة النووية حظرا شاملا ووقف جميع ما يجري منها حاليا'' (المؤتمر البرلماني الدولي الرابع والتسعون، بوخارست، تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥)، و''أهمية التقيد بالواجبات المحددة في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية'' (المؤتمر البرلماني الدولي الحادي والتسعون، باريس، آذار/مارس ١٩٩٤).

وقد عقدت العزم على المساهمة في التعاون الدولي الرامي إلى تعزيز الآليات المتعلقة بعدم انتشار الأسلحة النووية، في سبيل إحلال السلام والاستقرار في العالم؛

١ - **تؤكد** باسم مجموعة البرلمانات الدولية التوقع أن العالم سيصبح عالما خاليا من الأسلحة النووية؛

٢ - **تدين بشدة** إعلان جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ أنها قد أجرت تجربة نووية في انتهاك لقرار مجلس الأمن ١٦٩٥ (٢٠٠٦) والبيان الذي أصدره رئيس مجلس الأمن في ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦؛

٣ - **تؤيد** قرار مجلس الأمن ١٧١٨ (٢٠٠٦) الصادر في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦؛

٤ - **تدعو** جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى القيام، عملا بإطار عام ١٩٩٤ المتفق عليه، ومعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وإعلان عام ١٩٩٩ المشترك

المتعلق بإخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية واتفاق الضمانات للوكالة الدولية للطاقة الذرية، بالرجوع عن قرارها الانسحاب من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، والانضمام من جديد إليها وإلى اتفاق الضمانات للوكالة الدولية للطاقة الذرية، والوفاء بما عليها من واجبات إزاء المجتمع الدولي في ما يبذله من مساع لتشجيع الانتفاع السلمي بالطاقة النووية؛

٥ - **تحث بقوة** جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على استئناف علاقات السلم والاستقرار بالتعاون مع البلدان المعنية في المنطقة، وذلك عبر التقيد بمضمون البيان المشترك الذي صدر عن الجولة الرابعة من المحادثات السداسية وغير ذلك من الاتفاقات الدولية، وعلى الامتثال للقرارات ذات الصلة التي اعتمدتها مؤتمرات الاتحاد البرلماني الدولي وجمعياته السابقة، وعلى التوقف عن إجراء المزيد من التجارب النووية، وعلى التخلي فورا عن برنامجها لتطوير الأسلحة النووية وعدم نشر أي منها، **وتدعو** جميع الأطراف المعنية إلى تكثيف ما تبذله من جهود دبلوماسية، وإلى الامتناع عن اتخاذ أي خطوات إضافية قد تزيد من حدة التوتر، وإلى تيسير استئناف المحادثات السداسية فورا، بغرض تحقيق إخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية وصون السلم والاستقرار فيها وفي منطقة شمال شرق آسيا؛

٦ - **تدعو** جميع الدول إلى مضاعفة جهودها للحيلولة دون انتشار الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل ووضع حد له، وإلى تأكيد سياساتها المتمثلة في عدم نقل المعدات أو المواد أو التكنولوجيا التي يمكن أن تساهم في انتشار هذه الأسلحة والقيام، عند الاقتضاء، بتعزيز هذه السياسات، والعمل على ضمان أن تكون هذه السياسات متفقة مع ما على الدول من واجبات في هذا الشأن بمقتضى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية؛ **وتعلن** أنه لا ينبغي قطعا تفسير هذا الأمر على أنه يحرم الدول من الحق في تطوير الطاقة النووية لأغراض سلمية وفقا لقواعد الوكالة الدولية للطاقة الذرية وأنظمتها، أو أنه يقيد هذا الحق؛

٧ - **تذكر** المجتمع الدولي بأنه يجب ألا يدخر جهدا لحل هذه المسائل سلميا ما أمكن، **وتعرب** عن التزامها الراسخ بالانخراط في التعاون الدولي لحلها، وبالمساهمة في إحلال السلم والاستقرار في العالم عبر الحوار بين البرلمانيين والتعاون مع المنظمات الدولية المعنية.